

# نور على الدرب 882 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثامنة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير -

[00:00:20](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له -

[00:00:43](#)

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. وهنا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من

المستمعين ابراهيم حامد بخيت من السودان في بورتسودان. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول اذا بتر جزء من اجزاء الانسان -

[00:01:03](#)

لحدث او مرض. هل يجب عليه ان يصلي على ذلك العضو المبتوت؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فاذا قطع من الانسان الحي عضو من اعضائه فانه يدفن ولا يصلى عليه. لان صاحب -

[00:01:23](#)

اذا هو حي لكن هذا العضو يدفن في مكان ولا يصلى عليه لانه ليس له احكام الجنابة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز

قراءة المأموم خلف الامام في الصلاة الجهرية؟ وما هو القول الراجح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا - [00:01:43](#)

قراءة المأموم في الصلاة السرية للفاتحة امر واجب وقراءة غير الفاتحة الركعتين الاوليين بعد الفاتحة مستحب. اما القراءة الجهرية

فان المأموم ينصت لقراءة امامه قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:02:03](#)

وتكفي قراءة الامام او قراءة المأموم والحمد لله هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه والله

مذهب ما لك انه في الصلاة السرية تجب الفاتحة على الامام والمأموم. واما في الصلاة الجهرية فان المأموم ينصت لقراءة -

[00:02:23](#)

ايمانه وان حصل في سكتات الامام ان يقرأ الفاتحة فهذا احسن واحوط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل ما ادركته مع الامام

من الصلاة يعتبر اول الصلاة ام اخرها؟ ولكي يتضح السؤال في صلاة المغرب مثلا كنت مسبوفا بركة - [00:02:43](#)

واحدة هل القراءة فيها جهرية ام سرية؟ الصحيح ان ما يدركه المأموم من صلاة امامه انه يكون اوله واولها بالنسبة للمسبوق فاذا

سلم الامام قام المسبوق واتى بما بقي عليه من صلاته فما ادركه مع الامام - [00:03:03](#)

كونوا اولها وما يقضيه يكون اخرها. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم

فصلوا وما فاتكم فاتموا. فقلوه صلى الله عليه وسلم فاتموا يدل على ان ما يأتي به بعد سلام الامام - [00:03:23](#)

امام للصلاة وهو اخرها وان ما ادركه مع الامام هو اولها. واما رواية وما فاتكم فاقضوا فالمراد بالقضاء هنا هو الاتمام كما قال تعالى

فقطاهن سبع سماوات في يومين. القضاء قد يطلق ويراد به الاتمام. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:43](#)

خيرا واحسن اليكم. قال رجل لامرأة انا ساتزوجك. هل انت تقبلين بهذا؟ فقالت المرأة نعم. وبارك الحضور هذا الكلام وكان هذا على سبيل المزاح ولكن بعد فترة قال لها بعض الناس ان هذا الامر ليس فيه هزل ومزح وذكروا لها حديثا يقول - [00:04:03](#)

ثلاثة اشياء جدهن جد وهزمهن جد وهن الطلاق والزواج والعتق. المعنى هذا صحيح واذا قال رجل مثل بكم القوم يعتبر زواج وجهوهونا جزاكم الله خيرا. نعم الحديث صحيح ثلاث هزلهن جد آآ هذه الثلاث - [00:04:23](#)

النكاح والطلاق والرجعة ولكن ما ذكرته السائلة او السائل من ان هذا الكلام دار بين امرأة رجل هذا ليس عقدا لان العقد يشترط له وجود الولي لا بد من شروط العقد من شروط صحة العقد النكاح ان يكون بولي - [00:04:43](#)

ولي وشاهدي عدل لقوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. وشاهدي عدل المرأة لا تزوج نفسها بل لا بد من وليها والله جل وعلا يقول وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانتكم وهذا خطاب للرجال فدل على ان الرجال - [00:05:03](#)

بل هم الذين يعقدون الانكحة لمولياتهم ولا يصح ان يعقدن لانفسهن. فهذا الذي ذكره السائل لا يكون عقدا ولا يتم لعدم وجود الولي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول ابو عبد القادر من الرياض عين قاف - [00:05:23](#)

يقول لي زوجة تكثر من الحلف وتقول هي كذا ان حدث كذا وهي كذا ان حدث كذا وكثيرا ما نصحتها ولم وجهونا حول هذا الامر ولعلها تستمع جزاكم الله خيرا. لا يجوز للانسان ان يحلف بملة غير الاسلام كان - [00:05:43](#)

هو يهودي هو نصراني ان كان الامر كذا او ان لم يكن كذا. لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام فهو كما قال او لم او قال عليه الصلاة والسلام لم يرجع الى الاسلام سالما. الحاصل انه لا يجوز للانسان ان يتكلم بهذا - [00:06:03](#)

الكلام وان يخرج نفسه من دين الاسلام الى دين الكفر على صورة الحلف لان هذا خطيب ومنهي عنه. واذا احتاج الانسان الى الف فانه يحلف بالله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فهذا هو المشروع. اما الحلف بملة - [00:06:23](#)

من غير الاسلام فانه خطير ومتوعد عليه ومنهي عنه اشد النهي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول عندما تتناقض في مسائل الطلاق في الاسلام تقول انا ارى ان المرأة اذا تزوج عليها زوجها ان تطلب الطلاق فقلت لها ان طلب المرأة - [00:06:43](#)

الطلاق بسبب زواج زوجها محرم ولا يجوز فقالت انا اعرف ان الشرع يحرم هذا ولكن ارى انها تطرد الطلاق وانها لا بقاء لها عند زوجها اذا تزوج بالثانية والطلاق اولى لها. ماذا يرى فضيلة الشيخ في هذا الحوار؟ جزاكم الله - [00:07:03](#)

هذا كلام باطل والله جل وعلا اباح للرجل ان يتزوج بامرأة ثانية وثالثة ورابعة وهذا من مصالح النساء بان لا يبقين معطلات وعوانس فهذا من مصلحتهن اكثر من مصلحته. الرجال لان الرجال يتحملون ويكون عليهم مسؤولية - [00:07:23](#)

كبيرة اما النساء فانه يقام بمصالحهن وبكفالتهن ولو كن متعددات فهذا من مصالحهن والغيرة التي بينهن لا تمنع لان هذا فيه المصلحة وان كرهته النساء بطبيعتهم لقوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير - [00:07:43](#)

خير لكم ولقوله تعالى فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. واذا تزوج الرجل بامرأة اخرى لا يجوز لامرأته الاولى ان تطلب الطلاق. الا اذا اضر بها او حاف مع زوجته الاخرى فلها ان تطلب الطلاق لازالة - [00:08:03](#)

تتضرر عنها. اما اذا قام بالعدل وقام بحقوق الزوجتين فليس للاولى ان تطلب الطلاق في هذه الحالة وتكون ائمة لو ما جاء في الحديث ان المرأة اذا طلبت من زوجها الطلاق من غير ما بأس ان رائحة الجنة حرام عليها - [00:08:23](#)

تزوجه بزوجة اخرى هذا مما احله الله له. فاذا قام بالعدل فانه لا مسوغ بان تطلب امرأته الاولى الطلاق. وان فهي ائمة كما في هذا الحديث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل دعاء صلاة الاستخارة قبل السلام او بعده - [00:08:43](#)

من السلام يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يدعو بالدعاء الوارد بعد ما يسلم. نعم. جزاكم الله خيرا من تم له الحج والعمرة ولكن لم يسع الا مرة واحدة لكلا النسكين. هل عمله هذا صحيح؟ واذا كان عمله غير صحيح. ماذا يجب - [00:09:03](#)

هذا فيه تفصيل ان كان قارنا بين الحج والعمرة باحرام واحد فانه يكفيه سعي واحد لهما يكفيه طواف واحد له ما وسائل واحد لهما؟ لان العمرة تدخل في الحج وتكون داخلية في اعمال الحاج. اما اذا كان متمتعا فان - [00:09:23](#)

انه يجب عليه سعيان سعي للحج وسعي للعمرة. يؤدي العمرة اولاً بطوافها وسعيها وتقصيرها ويتحلل منها ثم بالحج ويطوف له

طواف الافاضة يوم العيد او بعده ويسعى بين الصفا والمروة للحاج فان تركه في هذه - [00:09:43](#)

الحالة فان حجه يبقى ناقصا ويجب عليه ان يؤدي السعي ولو بعد مدة ولو بعد سنين يرجع الى مكة ويؤدي الحج ويطوف بعده

للوداع لان وداعه الاول غير صحيح لانه وقع قبل استكمال مناسك الحج فيطوف يسعى سعي - [00:10:03](#)

الحج الماضي ويطوف للوداع وان كان حصل منه جماع في هذه الفترة فان عليه ذبح شاة في مكة يوزعها على فقراء الحق وحجه

صحيح ان شاء الله. نعم. بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين من الرياض يقول شين ميم عين نون يسأل - [00:10:23](#)

يقول زوجت احدى بناتي لرجل على انه مستقيم ويؤدي ما عليه من واجبات وذلك بمعرفة احد الاخوة. ولكن بعد الزواج ظهر لنا

عكس ما قيل لنا عنه قبل الزواج. ذلك لانه لا يعرف المسجد. علما بان المسجد بجوار بيته. وقد ذهبت اليه - [00:10:43](#)

انصحه وكنوط ذلك مرارا وكان يحذف بانه يصلي. وبعد ذلك سألته زوجته فقالت نعم يصلي في البيت ولا يتركها والجمعة يذهب الى

المسجد علما بانها قد رزقت منه ثلاث اولاد وبنت. فانا الان في حيرة ماذا افعل نحو - [00:11:03](#)

الشخص وهل علي من شيء تجاه الله سبحانه وتعالى؟ وقد طلبت من ابنتي تركه لكن نظرا للاولاد فانها تتردد كثيرا جزاكم الله خيرا.

جزاك الله خيرا على هذه الغيرة وهذه آآ البادرة الطيبة في الانكار على - [00:11:23](#)

لابنتك فان ترك صلاة الجماعة كبيرة من كبائر الذنوب لانه ترك واجبا عظيما عليه واتصف بصفات المنافق لان المنافقين هم الذين لا

يحرصون على صلاة الجماعة ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. قال - [00:11:43](#)

صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. فصلاة الجماعة واجب. بدليل قوله صلى الله عليه وسلم

لقد هممت ان نامر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. قال عليه الصلاة والسلام من سمع

النداء - [00:12:03](#)

فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. فالخطر شديد وهذا تارك لواجب عظيم لا يسعه البقاء والاستمرار عبر هذا الخطأ فعليه بمناصحته

وما دام انه يصلي ولم يترك للصلاة فقد ادى الواجب وهو اداء الصلاة لكن ترك واجبا لها - [00:12:23](#)

وهو حضور صلاة الجماعة فيجب الانكار عليه والتغليظ عليه لعل لعله يتوب الى الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا يحزر ابنته على

مفارقتها. شيخ صالح وحاله كما تفضلتم نصلي في البيت لكنه ليس بحريص على صلاة الجماعة في - [00:12:43](#)

هذا راجع الى المرأة اذا كانت المرأة تكره هذا الشيء الله المستعان ولا تريد الاستمرار معه فلها حق المطالبة بالفراق وان بقيت معه

فانها تبقى مع الانكار ومع تكرار الانكار والنصيحة وما دام يصلي ولم يترك الصلاة فالنكاح صحيح والحمد - [00:13:03](#)

ولكن هذا من باب انكار المنكر طيب نعم طيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لكن هل يصل الامر الى هذا المستوى يا شيخ صالح هذا

راجع الى اختيار المرأة اذا كرهت البقاء معه ورأت ان النصيحة لا تجدي فيه وخشية ايضا ان يؤثر على اولادها - [00:13:23](#)

فلها طلب الفراق لان هذا نقص عظيم في دينه هذا نقص عظيم في دينه ويخشى ان يترك الصلاة في يوم من الايام لان الانسان اذا

ترك صلاة الجماعة تبرج به الشيطان الى ترك الصلاة نهائيا. فلها الحق في طلب الفراق. مم. وان ارادت البقاء نظرا لمصلحة -

[00:13:43](#)

اولاد فالبقاء صحيح لان النكاح والحمد لله باق ما دام انه يصلي ولم يترك الصلاة ولكن مع انكار المنكر والاستمرار على الانكار لعل الله

ان الرسالة التالية رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه. انما يسأل جمع من الاسئلة -

[00:14:03](#)

من بينها سؤال يقول هل يحق للمرأة ان تخاطب زوجها بالطلاق اذا كان عليه دين كثير وعندها منه عيال وتخشى ان توفى او ان

تتوفى هي وجهونا حول هذه القضية جزاكم الله خيرا. ليس للمرأة ان تطلب من زوجها الطلاق - [00:14:23](#)

بحجة عليه ديونا كثيرة فان الديون قد يبسر الله سبحانه وتعالى لها الوفاء. والله جل وعلا يقول وان كان لعسرة فنظرة الى ميسرة.

وما دام انه قائم بحقوقها وما يجب لها عليه فليس لها دخل - [00:14:43](#)

في ديونه وما عليه من اللاتزامات فلو فتح هذا الباب لما بقي كثير من النساء مع ازواجهن لانه قل من لم من الديون الله المستعان

ولكن يكون حسن الظن بالله عز وجل رائد الجميع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:15:03](#)

حشيتها حين طالبت بالطلال شيخ صالح خشيتها من ان تترث هذا الدين ولها اطفال والتركة طرفها قليل وتستشيركم ايضا الدين ليس عليها ولا وليست مسؤولة عنه لو توفي زوجها وعليه ديون ما شاء الله وليست مسؤولة عن هذا الدين. الحمد لله. انما - [00:15:23](#)

الدين في ذمة المدين ان كان له تركة فانه يسد من تركته وان لم يكن له تركة فان الديون تبقى في ذمته وان تبرع احد من اقاربه او من اخوانه المسلمين لسداد الديون عنه او احد من المحسنين فهذا شيء حسن وآآ - [00:15:43](#)

تعاون على البر والتقوى وابراء ذمة الميت المسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول زوجي في بداية حياتنا الزوجية كان يقوم بجميع النوافل من العبادات والان بدأ يقصر وعندما اذكره بالله او احته على - [00:16:03](#)

ذات الليل او صيام يومي الخميس والاثنين يقول انه متعب ووقته كله خارج المنزل. وعندما اذكره بالدين التي عليه يقول النية موجودة انني سوف اسدد ما علي من دين ان شاء الله وتمضي الايام والشهور والدين كما هو هل من نصيحة عبر برنامج - [00:16:23](#)

العامر جزاكم الله خيرا. اولاً اذا كان محافظاً على الفرائض فترك النوافل امر سهل. لا يوجب ان المرأة تنتقد في ذلك لان النوافل مستحبات ان جاء بها فهي زيادة خير وان تركها فلا حرج عليه الا الرواتب - [00:16:43](#)

التي مع الفرائض فانه لا ينبغي تركها وكذلك الوتر لا ينبغي تركه لا في حذر ولا في سفر اما ما زاد على ذلك من وفي المطلقة ومن صيام يوم الاثنين والخميس فهذا ان جاء ففيه خير كثير وهو مستحب والمسلم بحاجة الى العمل الصالح - [00:17:03](#)

ان ترك شيئاً منه فلا حرج في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سائلاً من جمهورية مصر العربية مقيم في المدينة المنورة يقول انه يبلغ من العمر تسعة وعشرين عاماً. وقد وجد فتاة فيها جميع المواصفات المناسبة - [00:17:23](#)

الالتزام وعدم التضرب فارتبط بها عاطفياً كما يقول لمدة سبع سنين. وعندما اراد الزواج منها عارض اهله جميعاً فكيف يتصرف حينئذ؟ وهل يعتبر عاقاً اذا ما خالف والديه وتزوج بتلك الفتاة؟ جزاكم الله خيراً - [00:17:43](#)

مما وجب في جمع الكلمة وارضاء الوالدين والنساء والحمد لله كثير. فاذا ترتب على زواجه هذه الفتاة سوء تفاهم بينه وبين والديه وبين اقاربه وبين اسرته فان الضرر الذي يحصل في ذلك اكثر من المنفعة - [00:18:03](#)

التي تحصل بزواجه منها. في حين ان النساء كثير والحمد لله وجمع الكلمة مطلوب وارضاء الوالدين ايضاً والله جل وعلا يقول وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. الا يحرص على التزوج بهذه الفتاة ما دام ان والديه واقاربه - [00:18:23](#)

معارضون في زواجه لها. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول توفي رجل وكان يملك قطعة ارض وحينئذ كتب باولاده الذكور اكثر من نصيبهم من الميراث. ولم يكتب للبنات نصيبهن الكامل بحجة ان الاولاد الذكور قد تعبوا - [00:18:43](#)

في زيادة المساحة واستصلاح الارض فهل ما فعله صحيح؟ وهل يكون قد ارتكب ذنباً؟ جزاكم الله خيراً. يجب عليه العدل بين اولاده بان يعطي الذكر مثل حظ الانثيين. ويعدل بين اولاده في العطية ذكورهم واناثهم على حسب المواريس - [00:19:03](#)

التي شرعها الله سبحانه وتعالى. ولا يجوز ان يحابي وان يفضل بعضهم على بعض اكثر من حقه الذي فرضه الله له في الميراث لما في ذلك من الجور. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. نعم. جزاكم الله - [00:19:23](#)

الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين ولا ان يتجدد اللقاء وانتتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة - [00:19:43](#)

الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار الغنمات. شكراً للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكراً - [00:20:03](#)

- [00:20:23](#)